القيام وحفظ اصلها عن النكبات الى حشر الانام و
سئلت عن الازكياء المتحلين بحلى الانصاف المتخلين عن
رذائل البغي والاعتساف اذا وقفوا على العثرة والخلل
وعلى الهفوة والزلل ان يصلحوا ما ليراه من الخطا والخطل و
او يعفوا عما يلزمه عادة اللوم والعذل فان ترك الانصاف
من اخوان الزمان نهاية ما يتمنى من الاحسان و
رجوت من الله ان يعصمني في الدارين عن الالحاد و
يجعل التوفيق رفيقي والتقوى زادي فانه خير زاد انه
قادر على كل ما اراد ولا مانع لما اراد ولا راد من يهدي
الله فهو المهتدي ومن يضلل الله فما له من هاد قال
الشيخ فاضل الزمان تغمده الله الرحمة والرضوان
سلوكا على طريق المتقدمين واقتدار بالكتاب المبين
وعملا بسنة رسول الله الامين بسم الله الباء
للاستعانة متعلقة بمحذوف تقديره بسم الله
اقرأ لان الذي يتلوه مقرو وكذلك يضمر كل فاعل ما
يجعل التسمية مبدا له وتقديم المعمول ههنا اوقع كما في
اياك نعبد لانه اهم وادل على الاختصاص وادخل
في التعظيم

في التعظيم واوفق للوجود وقيل للمصاحبة فالمعنى متبركا
باسم الله تعالى اقرأ وانما كسرت الباء ومن حق
الحروف المفردة ان تفتح لان الاصل في البناء سيما
بناء الحروف هو السكون لخفته ولما تعذر ذلك في حروف المعاني
المبنية على حرف واحد لتعذر الابتداء بالساكن
كان من حقها ان تبنى على الفتح لكونها اخت السكون
لاختصاصها بلزوم الحرفية والجر واشتقاقه من السمو
عند البصريين لانه رفعة للمسمى وشعار له واصله سمو
حذفت الواو على غير القياس وبني اوله
على السكون وادخل عليه مبتدأ به همزة الوصل لان
من دأبهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن
ومن السمة عند الكوفيين واصله وسم حذفت
الواو وعوض عنها همزة الوصل والاسم ان اريد به
اللفظ فغير المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى
لكن لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى تبارك اسم
ربك المراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته
وصفاته عن النقائص يجب تنزيه الالفاظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)